MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
Vol. 06 No. 1 (2026) : 96-113
Available online at https://muhibbul-arabiyah.uinkhas.ac.id/index.php/pba/

عوامل البيئة الاجتماعية للغة العربية في دعم مهارة الكلام

Audry Ayuningrum Zid Izzaty Hilmiyah[1], Qurrota A'yun[2], Mohammad Makinuddin[3]
[1,2,3] Universitas Kiai Abdulloh Faqih Gresik
audriayuningrum@gmail.com[1], qurrotaayun2312@gmail.com[2], kinnud@gmail.com[3]

Article Information:

Received Mei 18, 2026
Revised June 13, 2026
Accepted June 14, 2026
Published June 17, 2026

Keywords: *Arabic language social environment, Environmental factors, Speaking skill.*

Abstract:
This study aims to analyze the social environment factors of the Arabic language in supporting the speaking skills of female students at Mambaus Sholihin Islamic Senior High School in Gresik, and to identify the students' responses toward the Arabic social environment within the boarding school. The study focuses on factors that contribute to the formation of the language environment, such as the use of Arabic in daily activities, interaction among students, and the role of supervisors and language programs in developing speaking skills. The researcher used a qualitative method with a descriptive study approach. The research was conducted within the students' social environment in the boarding school. Data were collected through interviews, observations, and documentation, then analyzed using data reduction, data presentation, and conclusion drawing and verification techniques in order to obtain a comprehensive description of the role of the social environment in supporting the students' speaking skills. The results of the study showed that the Arabic social environment in the boarding school significantly supports the students' speaking skills through the implementation of Arabic Language Week, language regulations, and supporting programs such as daily conversations, vocabulary training, and speech practice. The study also found that social interaction among students and the role of supervisors encourage the students to continuously practice Arabic. The students showed positive responses toward the language environment, although they still faced some difficulties such as limited vocabulary and fear of making mistakes. However, they tried to overcome these challenges through practice and cooperation with their classmates.

How to cite: Hilmiyah, A. A. Z., A'yun, Q., & Makinuddin, M. (2026). عوامل البيئة الاجتماعية للغة العربية في دعم مهارة الكلام. MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 6(1), 96-113. 10.35719/pba.v6i1.249
Publisher: Study Program Student Association (HMPS) Arabic Language Education

10.35719/pba.v6i1.249

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل عوامل البيئة الاجتماعية للغة العربية في دعم مهارة الكلام لدى طالبات مدرسة الثانوية معهد منبع الصالحين كرسيك، والتعرف على استجابة طالبات تجاه البيئة الاجتماعية للغة العربية داخل المعهد. وتركز الدراسة على العوامل التي تسهم في تكوين البيئة اللغوية، مثل استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية، والتفاعل بين الطالبات، ودور المشرفات والبرامج اللغوية في تنمية مهارة الكلام.

استخدم الباحثون المنهج النوعي بنوع الدراسة الوصفية، حيث أجري البحث في البيئة الاجتماعية للطالبات داخل المعهد. وتم جمع البيانات من خلال المقابلة، والملاحظة، والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام تقنيات تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها، وذلك للوصول إلى وصف شامل عن دور البيئة الاجتماعية في دعم مهارة الكلام لدى طالبات.

وأظهرت نتائج البحث أن البيئة الاجتماعية للغة العربية في المعهد تسهم بشكل كبير في دعم مهارة الكلام لدى الطالبات، من خلال تطبيق أسبوع اللغة العربية، ووجود القوانين اللغوية، والبرامج الداعمة مثل المحادثة اليومية، وتدريب المفردات، والخطابة. كما تبين أن التفاعل الاجتماعي بين الطالبات ودور المشرفات يساعدان على تشجيع الطالبات على ممارسة اللغة العربية باستمرار. وأظهرت الطالبات استجابة إيجابية تجاه البيئة اللغوية، رغم وجود بعض الصعوبات مثل قلة المفردات والخوف من الوقوع في الخطأ، إلا أنهن يحاولن التغلب عليها بالممارسة والتعاون مع الزميلات.

الكلمات المفتاحية: البيئة الاجتماعية للغة العربية، عوامل البيئة، مهارة الكلام

المقدمة

تؤدي البيئة الاجتماعية دورا بالغ الأهمية في عملية اكتساب اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة ثانية(H.Douglas Brown, 2000). وإن نجاح تنمية مهارة الكلام لا يعتمد على إتقان القواعد اللغوية فحسب، بل يتأثر تأثرا كبيرا بجودة التفاعل الاجتماعي(Ubaidillah, 2019) الذي يتيح استعمال اللغة استعمالا نشطا ومستمرا.(Nuha & Tatang, 2024) وتعمل هذه البيئة بوصفها مختبرا طبيعيا يوفر المدخلات اللغوية، وفرص الممارسة، والتغذية الراجعة الاجتماعية اللازمة لتطور القدرة التواصلية.(AL-Jarrah, 2022) وهذا يتوافق مع نظرية *Vygotsky* التي ترى أن التفاعل الاجتماعي يعد وسيطا في

عملية استبطان المهارات اللغوية من خلال العملية الحوارية(Vygotsky, 1978).وفي بيئة المعهد الإسلامي، تتكون هذه الديناميكية من خلال أنماط التواصل اليومي بين الزميلات، والتعويد اللغوي في السكن الداخلي، إضافة إلى دعم المشرفات ومجتمع التعلم. ومن خلال التعرض المكثف للغة، تشجع الطالبات على بناء عادة استعمال اللغة العربية بصورة طبيعية، مما ينعكس مباشرة على زيادة الثقة بالنفس، واتساع الثروة اللغوية، وتحسين الطلاقة والدقة في التعبير الشفهي في مختلف مواقف التواصل اليومية(Lei & Bakar, 2025).

نظرية التفاعل الاجتماعي وVygotsky من خلال إظهار أن التفاعل غير الرسمي بين الطالبات داخل السكن الداخلي يعمل كوسيط يمرّر الدعم الاجتماعي والمعرفي مثل scaffolding غير رسمي، تغذية راجعة تصحيحية، وتشجيع لفظي والذي يمكن الطالبات من استبطان واستخدام أشكال لغوية جديدة في سياقات تواصلية حقيقية. تتسق النتائج أيضا مع فرضية Affective Filter لـ Krashen بأن البيئة الداعمة تقوض الحواجز النفسية، حيث لاحظنا أن الطالبات اللائي تلقين دعما مشرفا إيجابيا وأجواء اجتماعية مشجعة أظهرن انخفاضا في القلق اللغوي وزيادة في الثقة والطلاقة. من منظور سلوكي (Skinner)، تدعم البيانات فكرة أن التعزيزات المتكررة مثل الثناء اللفظي، قبول الأقران، وفرص الممارسة المتكررة داخل الروتين اليومي تسهم في تكوين عادات استعمال اللغة العربية. بصفة إجمالية، توضح النتائج كيف تتكامل النظريات الثلاث وهي Vygotsky يشرح الوساطة الاجتماعية والبناء المعرفي، Krashen يفسر التأثير الانفعالي للبيئة على الاستيعاب والمثابرة، وSkinner يبّن دور التعزيزات في تثبيت السلوك اللغوي؛ والبحث الحالي يقدم أدلة ميدانية توضح أي ممارسات ومكونات بيئية تعمل كآليات وسيطة فعالة في تحويل السياسة اللغوية المؤسسية إلى استخدام وظيفي ومستدام للغة العربية.

قدمت عدة دراسات سابقة أساسا مهما حول أهمية البيئة اللغوية في سياق التربية الإسلامية.(Qomaruddin et al., 2024) فقد أظهرت دراسة Aulia Rahman أن البيئة اللغوية في المعهد الإسلامي تؤدي دورا كبيرا في تنمية إتقان اللغة من خلال الأنشطة اليومية مثل محادثة .A) . (Rahman, 2021وفي السياق نفسه، أكد Irhamuddin وآخرون أن تكوين البيئة اللغوية يعد عاملا أساسيا في نجاح مهارة الكلام،(Abdullah et al., 2020) وأنه مسؤولية مشتركة بين الإدارة، والمعلمين، والطلاب. كما سلطت دراسة Usman الضوء على تأثير الجوانب الاجتماعية والنفسية،(Usman,

10.35719/pba.v6i1.249

2023) مثل الدافعية الناتجة عن البيئة المحيطة، في تعزيز القدرة على الكلام. ومن الناحية النظرية، يوضح(Krashen, 1982) من خلال نظرية *Affective Filter Hypothesis* (B. Rahman et al., 2020) أن البيئة الداعمة يمكن أن تخفض العوائق النفسية مثل القلق، مما يساعد على استيعاب المدخلات اللغوية بصورة مثلى.(Fadhlan & Setiyadi, 2024) ويتعزز هذا التوجه من خلال منظور السلوكية لدى(Skinner, 1957) الذي يؤكد على تكوين العادات عبر آليات المثير، والاستجابة، والتعزيز المنظمة داخل البيئة الاجتماعية للمعهد الإسلامي(Wagenaar, 1973).

وعلى الرغم من كثرة الدراسات المتعلقة بالبيئة اللغوية، فإن معظم الدراسات السابقة تميل إلى التركيز على الجوانب الأكاديمية الرسمية أو تشمل المهارات اللغوية الأربع بصورة عامة دون تخصيص معمق للتفاعل الاجتماعي. كما أن كثيرا من الدراسات المتوافرة ما تزال ذات طابع نظري، أو أجريت في مؤسسات تعليمية تقليدية خالصة دون نظام ثنائي اللغة معقد. وتوجد فجوة بحثية في الدراسات الميدانية التي تتناول بصورة خاصة عوامل البيئة الاجتماعية في المؤسسات التي تطبق نموذج "*salaf modern*" مع نظام ثنائي اللغة (العربية والإنجليزية) المنظم لطالبات المرحلة الثانوية. ولا تزال الدراسات التي تصف بعمق كيفية عمل ديناميكيات التفاعل غير الرسمي ودور مشرفات اللغة في دعم مهارة الكلام داخل بيئة تمتلك إدارة لغوية منضبطة مع المحافظة على التقاليد المعهدية قليلة جدا.(صالح & المفيدة, ٢٠٢٣).

تستند هذه الدراسة الحالية إلى تراكم الأدبيات السابقة مع تميزها بوضوح في موقعها البحثي فهي لا تقتصر على وصف البيئة اللغوية بشكل عام، بل تتعمق في تحليل التفاعل الاجتماعي غير الرسمي داخل السكن الداخلي بمعهد يطبق نموذج السلف والعصري مع نظام أسابيع اللغة العربية والإنجليزية المنظم لطالبات المرحلة الثانوية، وهو سياق لم يدرس بعمق من قبل. بينما ركزت الدراسات السابقة على الأنشطة المنظمة والمسؤولية المشتركة، فإن هذا البحث يملأ الفجوة من خلال فحص ديناميكيات التواصل اليومي بين الطالبات، وفاعلية دور المشرفات، والاستجابة النفسية للطالبات تجاه البيئة اللغوية. إذن، فإن موقع هذا البحث هو كجسر يربط بين النظرية الاجتماعية اللغوية والواقع الميداني المعقد في معهد منبع الصالحين جريسيك الإسلامي، مقدما بيانات كيفية غنية تسهم في تطوير نموذج بيئة اجتماعية فعالة لدعم مهارة الكلام في المؤسسات المشابهة.

ولذلك، يأتي هذا البحث لسد هذه الفجوة من خلال إجراء تحليل معمق للواقع الاجتماعي وممارسات التواصل الحقيقية في بيئة معهد منبع الصالحين كريسيك الإسلامي. وقد تم اختيار معهد منبع الصالحين كريسيك الإسلامي بوصفه موقعا للبحث بناء على خصوصية نظامه الذي يجمع بين التقاليد السلفية وإدارة اللغة الحديثة من خلال تقسيم أسابيع اللغة العربية والإنجليزية. وتكمن أهمية هذا البحث في الحاجة الملحة إلى فهم كيفية تحويل سياسة اللغة إلى تفاعل اجتماعي يومي بين الطالبات حتى لا تصبح اللغة العربية مجرد مادة أكاديمية، بل أداة تواصل وظيفية. ومن الناحية العملية، لا يزال هناك تفاوت في استجابة الطالبات، حيث تستطيع بعضهن الاستفادة من البيئة بصورة مثلى، في حين لا تزال أخريات يواجهن عوائق نفسية مثل ضعف الثقة بالنفس. ولذلك، فإن فهم العوامل الاجتماعية مثل أنماط التفاعل بين الطالبات وفاعلية دور المشرفة يعد أمرا ضروريا لتقديم أساس تقويمي للمؤسسة في إدارة بيئة لغوية أكثر شمولا ودعما. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا لتطوير نموذج بيئة اجتماعية فعالة في دعم مهارة الكلام لدى الطالبات في المؤسسات المشابهة.

تكمن أصالة هذا البحث في تركيزه المحدد على ديناميكيات التفاعل الاجتماعي غير الرسمي ودور مشرفات اللغة في بيئة سكن داخلي بمعهد يطبق نموذج السلف والعصر مع نظام ثنائي اللغة العربية لطالبات المرحلة الثانوية، وهو مجال لم تغطه الدراسات السابقة بشكل معمق. الإسهامات البحث فهي تشمل إسهاما نظريا في تطوير نظرية تعلم اللغة القائمة على التفاعل الاجتماعي عبر تقديم بيانات ميدانية عن كيفية استبطان المهارات اللغوية في هذا السياق الخاص، وإسهاما عمليا يزود مشرفي اللغة في المعاهد الإسلامية بمعايير تقويميّة لتحسين بيئة لغوية أكثر شمولية تدعم الطلاقة والدقة في التعبير الشفهي وتقلل العوائق النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس لدى الطالبات.

ويهدف هذا البحث بصورة خاصة إلى وصف عوامل البيئة الاجتماعية للغة العربية الموجودة في معهد منبع الصالحين جريسيك الإسلامي، وكيفية دعم هذه العوامل لتنمية مهارة الكلام لدى طالبات المرحلة الثانوية. ويركز البحث بشكل أساسي على تحليل كثافة استخدام اللغة، وجودة التفاعل الاجتماعي، وتوفر نماذج المتحدثين داخل بيئة السكن الداخلي. إضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحديد وتحليل استجابة الطالبات ومشاركتهن تجاه البيئة الاجتماعية التي أنشأتها المؤسسة. ومن خلال استخدام المنهج الوصفي الكيفي، يسعى هذا البحث إلى تقديم صورة شاملة

10.35719/pba.v6i1.249

عن الديناميكيات الميدانية التي تشمل الأنشطة غير الرسمية مثل محادثة وغيرها من التفاعلات اليومية. ومن المتوقع أن يسهم تحقيق هذه الأهداف في تقديم إسهام نظري لتطوير نظرية تعلم اللغة القائمة على التفاعل الاجتماعي، وفائدة عملية لمشرفي اللغة في المعاهد الإسلامية من أجل تحسين القدرات التواصلية لدى طالبات.

منهجية البحث

إن اختيار ظاهرة البيئة الاجتماعية بوصفها محور هذه الدراسة يستند إلى خصوصية نظام *"Salaf Modern"* في معهد منبع الصالحين كريسيك الإسلامي، الذي يدمج بين التقاليد المعهدية وإدارة اللغة المنضبطة. ويرى الباحث أن هذه القضية تعد مسألة جوهرية، لأن نجاح مهارة الكلام يعتمد اعتمادا كبيرا على جودة التفاعل الاجتماعي اليومي الطبيعي، لا على التعلم داخل الفصول الرسمية فحسب. ومن أجل تحليل هذه الظاهرة، استخدم البحث المنهج الكيفي بنوع الدراسة الوصفية(Sugiyono, 2018) التي تهدف إلى وصف واقع التفاعل الميداني وصفا منهجيا ومتعمقا. وكانت البيانات المستخدمة بيانات كيفية تتمثل في السرد المتعلق بالسلوك التواصلي، وأنماط التفاعل بين الطالبات، وديناميكيات الرقابة اللغوية. وقد اختير هذا المنهج لأن الباحثين يعدون الأداة الرئيسة التي تنزل مباشرة إلى ميدان البحث من أجل فهم المعاني الكامنة وراء الأنشطة اللغوية لدى طالبات دون القيام بأي تدخل أو تغيير في موضوع الدراسة، حتى تكون البيانات الناتجة طبيعية ومتوافقة مع الواقع الموضوعي في بيئة السكن الداخلي للطالبات.

استخدمت ٦ مخبرات رئيسيات في هذه الدراسة، وتطبيق معايير اختيار محددة تضمن صلة المعلومات بموضوع البحث. معايير اختيار مخبرات كانت (١) الطالبات الملتزمات بالنظام اللغوي في السكن الداخلي، (٢) المشاركات الفعالة في أنشطة أسبوع اللغة العربية، (٣) من لديهن خبرة لا تقل عن سنة واحدة في البيئة السكنية للمعهد، و (٤) الاستعداد للمشاركة في المقابلات المتعمقة. أما وصف مخبرات فيتضمن على طالبات المرحلة الثانوية فسنهن يتراوح بين ١٥–١٨ سنة، من خلفيات جغرافية متنوعة، ومستويات متفاوتة في إتقان اللغة العربية، جميعهن مقيمات في السكن الداخلي للمعهد.

CC BY SA

وجمعت البيانات من خلال ثلاث وسائل رئيسة متكاملة لتحقيق فهم شامل، وهي الملاحظة، والمقابلة المتعمقة، والتوثيق. فمن خلال الملاحظة، قام الباحثون بمراقبة استعمال اللغة مباشرة أثناء "أسبوع اللغة العربية" وتنفيذ العقوبات التربوية. أما المقابلات المتعمقة فقد أجريت لاستكشاف الجوانب الوجدانية لدى طالبات، مثل الشعور بالفخر أو القلق عند التحدث باللغة العربية، في حين استخدمت طريقة التوثيق لجمع أرشيف ملف المعهد، وأنظمة اللغة، والبرامج اليومية مثل مفردات ومحادثة التي تعد أساس البيئة الاجتماعية في معهد منبع الصالحين الإسلامي جريسيك.

جمعت البيانات تفصيليا عبر خطوات منظمة وهي أجريت ملاحظات مشاركة ومنظمة طيلة أيام أسبوع اللغة العربية مع استخدام استمارة ملاحظة تسجل سياق التفاعل، نوعية اللغة المستعملة، تكرارها، وسلوكيات المعلم وردود فعل العقوبات، كما تكون ملاحظات ميدانية وتسجل مقاطع صوتية وصور عند الإذن، أجريت مقابلات شبه مهيكلة فردية مدة كل منها ٣٠—٦٠ دقيقة مع عينة انتقائية من المخبرات لاستكشاف المشاعر والتجارب وتمت تسجيلها صوتيا ثم تفريغها نصيا وترميزها، جمعت وثائق المؤسسة والبرامج اليومية (قوائم المفردات، نماذج المحادثة، سجلات الحضور، سياسات اللغة) ورقمت وصورت لعمل تحليل نصي نفذت عملية ترميز أولي بعد كل يوم جمع بيانات لتعديل تركيز الملاحظة والمقابلات، وحفظت كل المواد رقميا مشفرة مع نسخ احتياطية، وأجريت مصادقة بيانات عبر تقاطع المصادر والتحقق من المشاركات لضمان الصدق والأخلاقيات.

أما عملية تحليل البيانات بطريقة استقرائية عبر خطوات منهجية ومفصلة وهي أولا تنظيف وتقليل البيانات بتلخيص الملاحظات وحذف التكرار وتركيز على وحدات ذات دلالة مثل تكرار استعمال العربية، أنماط العقوبات، والاستجابات الوجدانية، ثانيا تفريغ وتنظيم البيانات بتحويل التسجيلات إلى نصوص عربية ومقارنة النسخ مع الملاحظات الوثائقية ووضع معرفات زمنية ومكانية لكل وحدة، ثالثا الترميز المفتوح بتحديد شفرات أولية تصف الظواهر الظاهرة ثم تجميع الشفرات في فئات محورية، رابعا المحورية والتجميع لربط الفئات وتكوين محاور مثل دور المشرفات، ديناميك الزميلات، وتأثير السياسات المؤسسية؛ خامسا تدوين المصفوفات وتحليل المقارنة لربط نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق والتحقق من الاتساق؛ سادسا التحقق عبر مراجعة البيانات والمراجعة بين الباحثين، وسابعا استخلاص الاستنتاجات وصياغة النتائج والتفسيرات مع دعمها بأمثلة مقتطفة من البيانات المشفرة.

10.35719/pba.v6i1.249

استخدم الباحثون نوعين من التثليث لضمان مصداقية النتائج، أولا تثليث الطريقة، حيث قورنت بيانات الملاحظة الميدانية مع نتائج المقابلات المتعمقة والوثائق بعد كل يوم جمع بيانات لتحديد التوافق والاختلاف وإجراء ملاحظات أو مقابلات متابعة عند الحاجة، وثانيا تثليث المصادر، حيث جمعت معلومات من طالبات بمستويات مختلفة ومعلمات وملفات المعهد والبرامج اليومية، ثم قورنت التصريحات الشفهية بالأدلة الوثائقية وتوثقت حالات المطابقة والاختلاف في مصفوفة مقارنة.

. وقد نفذت جميع هذه العمليات في ثلاث مراحل أساسية، بدأت بمرحلة ما قبل الميدان أو الدراسة الاستطلاعية في سبتمبر ٢٠٢٥، ثم مرحلة تنفيذ جمع البيانات في فبراير ٢٠٢٦، وانتهت بمرحلة التحقق من صحة البيانات. ومن خلال هذه المراحل التحليلية الدقيقة، يؤمل أن يقدم البحث صورة شاملة عن كيفية فاعلية البيئة الاجتماعية في ذلك المعهد في تكوين عادة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات بصورة مستمرة.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث

وجدت بيانات البحث أن البيئة الاجتماعية في معهد منبع الصالحين الإسلامي جريسيك تبنى بصورة منظمة عبر دورة ثنائية اللغة تنظم التواصل كل أسبوعين. تمارَس هذه السياسة من خلال روتين تقديم المفردات وأنشطة المحادثة التي تربط بين ما يدرَّس في الصف وما يمارَس في السكن الداخلي، كما تفرض رقابة تربوية صارمة من المشرفة تساهم في تشكيل عادة استعمال اللغة العربية بين الطالبات.

في ملاحظة الميدان، سجل الباحثون أثناء جولة المحادثة في المساء، لاحظنا أن ٧ من ١٠ طالبات استخدمت جمل عربية كاملة في التواصل اليومي، بينما تابعت ٣ طالبات أخرى استخدام اللغة الإندونيسية مع تصحيح لفظي من المشرفة. وفي مقابلة مع طالبة قالت "عندما أتكلم بالعربية أشعر بالفخر لأنني ناجحة في التعبير، لكن أحيانا أقلق عندما تصحح المشرفة خطأ أمام الزميلات"، وفي مقابلة مع طالبة أخرى أضافت "الدعم من الزميلات خفض قلقي، عندما أخطأ تصحح لي بلطف وتقول لا عليك، حاولي مرة أخرى".

تكشف البيانات أن ظهور هذه الديناميكية يتوسطه عاملان رئيسيان وهما سلطة الإشراف التي تفرض الانضباط، ودعم الزميلات الأفقي الذي يعزز الاستمرارية في الممارسة. هذه العوامل ولَّدت استجابات مزدوجة؛ منها تكيف إيجابي بزيادة الثقة بالنفس، ومنها ضغوط نفسية في شكل قلق لغوي ناجم عن الخوف من الأخطاء، لكن الدعم بين الزميلات خفَّض هذا الحاجز وحافظ على استمرار التفاعل اللغوي.

أثبتت البيانات أن النتيجة التحويلية هي تحويل اللغة العربية من مادة دراسية إلى وسيلة تواصل اجتماعي وهوياتي؛ الطالبات صرن يصححن أخطاء بعضهن بطريقة مقنعة ولطيفة، ما جعل السكن الداخلي مختبرا تربويا يطوِّر طلاقة الكلام. توصي النتائج بتقوية البيئة الاجتماعية الداعمة والاهتمام بتقييم يركّز على الطلاقة في المراحل الأولى لتقليل قلق اللغة مع الحفاظ على تدرج للعناية بالدقة النحوية لاحقا.

مناقشة البحث و نتائجها

أظهرت نتائج البحث أن البيئة الاجتماعية في معهد منبع الصالحين كريسيك الإسلامي تبنى بصورة منظمة من خلال سياسة(Makinuddin, 2016) *Bilingual Cycle* التي تنشئ نظاما تواصليا متبادلا بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية كل أسبوعين. وتتجلى هذه الظاهرة في شكل تعويد لغوي منظم مثل تقديم المفردات والمحادثة اللذين يربطان بين النظرية داخل الفصل والممارسة الاجتماعية في السكن الداخلي،(Haq et al., 2025) إضافة إلى وجود رقابة صارمة من قبل المشرفة من خلال العقوبات التربوية .ويتمثل العامل الرئيس الذي يؤثر في ظهور هذه الديناميكية في رغبة المؤسسة في تكوين شخصية الطالبة الكفؤة من خلال سلطة الإشراف والدعم الأفقي بين الزميلات *(peer support)*.ومن الناحية النقدية، أوجد هذا العامل نوعين من الاستجابات، هما التكيف الإيجابي الذي يزيد الثقة بالنفس، وفي الوقت نفسه يثير القلق اللغوي *(language anxiety)* بسبب الخوف من الوقوع في الأخطاء النحوية.(B. Rahman et al., 2020) أما الأثر التحويلي لهذه الظاهرة فيتمثل في تغير ثقافة التواصل داخل المعهد، حيث لم تعد اللغة العربية تنظر إليها على أنها عبء أكاديمي، بل أصبحت حاجة اجتماعية. وقد أدى ذلك إلى تحول أنماط التفاعل بين الطالبات إلى تفاعل أكثر تعاونا، إذ تقوم الطالبات بتصحيح أخطاء بعضهن بعضا بطريقة مقنعة ولطيفة، مما جعل البيئة

10.35719/pba.v6i1.249

الاجتماعية قادرة على تحويل اللغة من مجرد مادة دراسية إلى وسيلة تواصل حقيقية تحيي أجواء السكن الداخلي بصورة ديناميكية.

تشير بيانات البحث بصورة عامة إلى أن البيئة الاجتماعية في معهد منبع الصالحين كريسيك الإسلامي تعمل بوصفها نظاما داعما لمهارة الكلام من خلال التكامل بين السياسات الرسمية والتفاعلات غير الرسمية.(Adawiyah, 2019) وقد أظهرت خلاصة النتائج أن بناء البيئة بصورة منظمة من خلال النظام الثنائي اللغوي وإشراف المشرفة أدى إلى ظهور عادة استعمال اللغة لدى طالبات بصورة مستمرة. وكانت الاستجابات الناتجة متعددة الجوانب، حيث شملت زيادة ملحوظة في الثقة بالنفس، إلى جانب ظهور عوائق نفسية تتمثل في القلق من العقوبات والأخطاء اللغوية. غير أن وجود آلية الدعم بين الزميلات أصبح عاملا أساسيا في المحافظة على استمرارية الممارسة التواصلية. ويبين هذا التكامل بين البيئة المنضبطة واستجابة الطالبات المتعاونة أن توجه تعليم اللغة العربية في المعهد قد تحول إلى اتجاه تواصلي. وتثبت هذه الظاهرة أن البيئة الاجتماعية ليست مجرد مكان للسكن، بل هي مختبر سلوكي يساهم بصورة فعالة في تكوين مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال التفاعل الاجتماعي المنظم والمنضبط والتعاوني في الحياة اليومية.

وقد ظهرت هذه النتائج بسبب تطبيق مبادئ السلوكية التي تجعل بيئة السكن الداخلي وسيلة لتكوين العادات من خلال آليات المثير والاستجابة والتعزيز. فالنظام الثنائي اللغوي يعمل بوصفه مثيرا يدفع الطالبات إلى الاستجابة بالممارسة الكلامية، في حين تؤدي العقوبات والتقدير دور التعزيز لتقوية هذا السلوك. وتهدف هذه العملية إلى تكوين التلقائية في استعمال اللغة، حتى تتمكن الطالبات من الاستجابة للتواصل بصورة عفوية دون الحاجة إلى الترجمة الطويلة داخل الذهن.(تاما, n.d.) كما يظهر من التأمل العميق أن فعالية هذه البيئة ناتجة أيضا عن وجود بنية سلطوية قوية من قبل إدارة اللغة، التي لا تعمل بوصفها جهة لضبط النظام فحسب، بل تؤدي كذلك دورا في تحريك التفاعل الاجتماعي. كما أن حاجة الطالبات إلى إثبات كفاءتهن أمام الزميلات والمشرفات تدفعهن إلى الاستمرار في التكيف مع متطلبات البيئة. ولذلك، فإن التكامل بين الإدارة المنضبطة والرغبة الداخلية لدى الطالبات في تحقيق الكفاءة يعد السبب الرئيس في تكوين ثقافة قوية ومستدامة لاستعمال اللغة العربية داخل البيئة الاجتماعية للمعهد.

ويظهر تفسير هذه البيانات أن وجود البيئة الاجتماعية أدى إلى حدوث عملية *scaffolding* التي تنسجم مع نظرية *Zone of Proximal Development* لدى *Lev Vygotsky*. فقد أصبحت بيئة السكن الداخلي مجالا للطالبة المتقدمة أو الأكثر مهارة لكي ترشد زميلاتها اللواتي ما زلن في مرحلة النمو اللغوي،(July et al., 2025) مما أدى إلى انتقال المعرفة بصورة طبيعية عبر التفاعل الاجتماعي. كما أدى ذلك إلى ظهور ديناميكية*Affective Filter* ، حيث إن الأجواء الضاغطة قد تزيد من مستوى القلق، لكن الدعم الأفقي بين الزميلات نجح في تخفيض هذا الحاجز، مما سمح باستمرار استيعاب المدخلات اللغوية. ونتيجة لذلك، تحولت اللغة العربية من مجرد مادة للحفظ إلى وسيلة للتعبير عن الهوية وأداة تواصل وظيفية. أما الأثر البعيد لهذا الأمر فهو ارتفاع الكفاءة التواصلية لدى الطالبات، بحيث لم يعد اهتمامهن مقتصرا على الدقة النحوية الجامدة، بل أصبح موجها نحو نجاح إيصال الرسالة. ويؤكد هذا التفسير أن جودة التفاعل الاجتماعي داخل السكن الداخلي لها تأثير أكبر في تنمية الطلاقة الكلامية مقارنة بالتعلم داخل الفصل الرسمي فقط(Islami & Fadli, 2024).

وعند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يظهر وجود اختلاف واضح من حيث موقع الدراسة وخصوصية التفاعل الاجتماعي في المعاهد السلفية الحديثة. فقد ركزت دراسة على تأثير البيئة في الدافعية فقط، بينما تناولت دراسة دور البيئة في المهارات اللغوية بصورة عامة دون تحليل الجوانب النفسية لدى الطالبات. أما دراسة فقد ركزت على برامج إعداد اللغة في المؤسسات الرسمية مثل *LIPIA*، في حين أبرزت نتائج معهد منبع الصالحين جريسيك الإسلامي وجود آلية الرقابة الاجتماعية الأفقية بين الطالبات، وهي ظاهرة لم تناقش بصورة معمقة في الدراسات السابقة.

وهذا يتجلى بوضوح في نتائج هذه الدراسة التي تؤكد أن الرقابة الاجتماعية الأفقية بين الطالبات في معهد منبع الصالحين جريسيك لا تقتصر على تأديب التصرفات المنحرفة، بل تتحول إلى آلية داعمة للانضباط الذاتي والانضباط المعرفي، ما يعزز الدافعية الحقيقية للتعلم والانخراط في التفاعل اللغوي داخل الصفوف والمجتمع الطلابي. وتشير دراسة عن تأثير البيئة الكامبية على التحفيز الدراسي إلى أن الانسجام بين الأبعاد الاجتماعية والنفسية في البيئة التعليمية يرتبط مباشرة بارتفاع مستوى التحفيز والانخراط في الدراسة، خصوصا عندما يتوفر فضاء اجتماعي يدعم التفاعل الإيجابي وتقاسم التوقعات الثقافية والدينية بين الطلبة. كما بيّنت دراسة مقارنة حول تعلم اللغة العربية في المعاهد السلفية والمؤسسات الرسمية أن سياق البيئة الحياتية والاجتماعية للمعهد يشكل عاملا حاسما في

10.35719/pba.v6i1.249

تشكيل الدافعية النفسية ونمط التفاعل بين المتعلمين، بما يفسر تميز معهد منبع الصالحين في توظيف الرقابة الأفقية كأداة تربوية لا مجرد وسيلة ضبط سلوكي. ومن ثم تعد هذه النتائج إضافة مهمة للأدبيات القائمة، لأنها تبرز دور الشبكات الاجتماعية بين الطالبات في معهد منبع الصالحين كأداة لبناء الانضباط الذاتي ورفع جودة الإنتاج اللغوي، وهي ظاهرة لم تناقَش بهذا القدر من التفصيل في الدراسات السابقة (Islami & Fadli, 2024; Martina & Fauji, 2024; Subagio et al., 2021).

وتكمن خصوصية هذا المعهد أيضا في نظام إدارة اللغة الذي يجمع بين تقاليد الانضباط المعهدي والمنهج التواصلي الحديث القائم على الثنائية اللغوية. ويثبت هذا البحث أن عامل الرقابة لا يكون سلبيا دائما إذا كان مصحوبا ببيئة اجتماعية داعمة من قبل الزميلات. ومن ثم، فإن هذه النتائج تسد فجوة الدراسات السابقة من خلال تقديم وصف أكثر تفصيلا للديناميكيات الوجدانية والاجتماعية الثقافية التي تحدث في ممارسة اللغة العربية داخل السكن الداخلي المنظم للطالبات. بوصفها توصية عملية، ينبغي للمعهد أن يولي اهتماما أكبر بتقوية البيئة الاجتماعية الداعمة من أجل تخفيف مستوى القلق اللغوي *(language anxiety)* لدى طالبات.

ومن الناحية النظرية، يقترح أن يتم تنظيم نموذج "الرقابة الاجتماعية الإقناعية" بين الطالبات ليصبح جزءا رسميا من نظام تعليم اللغة، حتى لا ينظر إلى دور المشرفة بوصفه أمرا مخيفا. أما من الناحية المنهجية، فمن الضروري أن تستكشف الدراسات المستقبلية بصورة أعمق الآثار الطويلة للعقوبات التربوية في تنمية العفوية الكلامية لدى الطالبات خارج بيئة المعهد. كما ينبغي لإدارة اللغة في المعاهد أن تبدأ بتطبيق تقويم يركز على نجاح التواصل *(fluency)* أكثر من تركيزه على الدقة النحوية *(accuracy)*، خاصة في المراحل الأولى من المرحلة الثانوية. وتهدف هذه التوصيات إلى إيجاد بيئة أكثر أمانا من الناحية النفسية، بحيث تستطيع الطالبات تجربة أساليب جديدة في استعمال اللغة دون خوف من الوقوع في الخطأ. ومن خلال تعزيز دور الزميلات وتطوير أنواع العقوبات لتكون أكثر تمكينا، يؤمل أن تصبح البيئة الاجتماعية في المعهد حلا فعالا لتحديات اكتساب اللغة الثانية في إندونيسيا.

تؤيد هذه التوصيات نتائج أبحاث حديثة في السياق الإندونيسي، حيث أثبتت أن إعطاء الأولوية للطلاقة على الدقة النحوية يعزز ثقة المتعلمين في الكلام ويقلل من قلق اللغة الأجنبية بشكل ملحوظ. كما تشير الدراسات إلى أن البيئة الصفية القائمة على الأمان النفسي والدعم العاطفي من

الزملاء والمعلمين ترفع استعداد الطالبات للتواصل وتجربة أساليب لغوية جديدة دون خوف من الفشل. علاوة على ذلك، فإن الدعم البيني في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ثبت أنه عامل مساعد حاسم في تعزيز كفاءة الكلام لدى الطالبات، خاصة عندما يدمج مع مشاركة المعلم النشطة والمرافق الكافية. وبهذا، فإن تطبيق نموذج الرقابة الاجتماعية الإقناعية مع إعادة صياغة العقوبات لتكون تمكينية لا يوفر فقط بيئة نفسية آمنة، بل يحوّل السياق الاجتماعي للمعهد إلى محرك فعّال لاكتساب اللغة الثانية يتوافق مع الممارسات التربوية الحديثة في إندونيسيا (Maghfiroh et al., 2025; Najmi Hayati, 2025; Prawira, 2025).

بيد أن هذا المنهج يحتاج إلى نقد ومقارنة مع أبحاث أخرى في تعليم اللغة العربية. وكمقارنة، أظهرت الدراسة حول المنهج الاتصالي في تدريس اللغة العربية أن ضعف هذا المنهج يكمن في احتمالية إهمال الدقة النحوية التي تعد جوهرية في اللغة العربية بسبب تعقيد صرفها ونحوها. وعلاوة على ذلك، وجدت دراسة حول "البيئة الاجتماعية الناطقة بالعربية في المؤسسات التعليمية الإندونيسية" أن البيئة الاجتماعية غير الداعمة لاستخدام اللغة العربية قد تعيق تطور مهارة الكلام (المهارة التعلمية) لدى الطلاب، مما يدل على أن الدعم الاجتماعي وحده دون بيئة لغوية منظمة لا يكفي للفعالية. كما شددت دراسة أخرى حول "استراتيجيات تعليم اللغة العربية لإعداد الطلاب للذهاب إلى الشرق الأوسط" على أنه في سياق التعلم بهدف محدد، لا يزال الطلاب مطالبين بتحديد وتعزيز الأفكار حول البنية النحوية، مما يجعل تعليم اللغة العربية أكثر وظيفية ولا يهمل جانب الدقة. لذا، فإن التوصية بالأولوية للطلاقة على الدقة تحتاج إلى توازن مع مراعاة الخصائص المميزة للغة العربية، والأهداف المؤسسية التعليمية، والاحتياجات الفردية للطلاب حتى لا يحدث تصلب الأخطاء الذي قد يعيق تطور كفاءتهم في اللغة العربية على المدى الطويل (Ghufron et al., 2024; Sadat, 2018; Umi'Aisyah, 2026).

تثري بعض الدراسات الحديثة نسبيا سياق هذه النتائج بمنظورات مختلفة. أولا، يظهر دور السقالات التعليمية بين الأقران في المعاهد الإسلامية أن دعم الأقران يزيد من وتيرة ممارسة التحدث، لكن فعاليته تعتمد على وجود هيكل تعليمي رسمي يرافقه (Mufti, 2022). ثانيا، تعمل البرامج ثنائية اللغة/دورة اللغة المزدوجة على تحسين الرغبة في التواصل، ولكنها تزيد أيضا من القلق الأدائي إذا كانت آليات التغذية الراجعة القائمة على العقوبات لا تزال هي السائدة (Rahmah, 2024). ثالثا، إن تركيز التقييم على الطلاقة بدلا من الدقة في المراحل المبكرة من التعلم يؤدي بالفعل إلى تسريع القدرة

10.35719/pba.v6i1.249

على التواصل الوظيفي، ولكن هناك حاجة إلى تدخلات منظمة للحد من الأخطاء المنهجية في الصرف والنحو العربي (Ihsan et al., 2025). تتفق هذه الدراسات الثلاث مع نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بدور الرقابة المؤسسية والدعم الأفقي، ولكنها تؤكد على ضرورة تحقيق توازن بين الممارسة التواصلية والتعلم المنهجي للقواعد النحوية من أجل استدامة الكفاءة اللغوية.

بعض الانتقادات لتفسيرات هذه الدراسة. أولا، قد يكون الادعاء بأن نظام ازدواجية اللغة والإشراف يؤدي تلقائيا إلى "تورق" نحو الطلاقة مفرطا في الحتمية، وذلك في غياب أدلة طولية تظهر الاحتفاظ طويل الأمد بالمهارات بالإضافة إلى نقلها إلى سياقات خارج بيئة المعسكر الداخلي. ثانيا، ينبغي تأهيل توصية إعطاء الأولوية للطلاقة على الدقة في المراحل المبكرة بشكل أعمق: فبدون تصميم علاجي محدد للأخطاء الصرفية والنحوية، هناك خطر تشكل أخطاء متحجرة يصعب عكسها. ثالثا، يحتاج الجانب الأخلاقي لاستخدام العقوبات التعليمية كمعززات إلى إعادة النظر، فهذه العقوبات قد تعزز الامتثال الاجتماعي، ولكنها تسبب أيضا ضغوطا نفسية تضر ببعض الأفراد، لذلك، ينبغي اختبار استبدال أشكال العقاب بتعزيز إيجابي موحد في دراسات تدخلية. تحث هذه الانتقادات على ضرورة إجراء أبحاث متابعة تجمع بين التصميم التجريبي أو شبه التجريبي والقياسات النفسية اللغوية للتحقق من صحة ادعاءات التحول في ثقافة التواصل المقترحة.

يجب الاعتراف بحدود هذه الدراسة التي تؤثر على صحة واستقرار نتائجها. أول نتيجة محدودة هي أن البحث أُجري في معهد واحد فقط وعلى مجموعة واحدة من الطالبات فقط، مما يجعل النتائج غير قابلة للتعميم على معاهد إسلامية أخرى أو على السكان الذكور أو على سياقات تعليمية مختلفة. هذا يعني أن النتائج المتوصل إليها قد تكون مرتبطة بالخصائص الثقافية والإدارية الفريدة لهذا المعهد، ولا يمكن حتمياً القول، أنها تنطبق على جميع المعاهد السلفية الحديثة أو المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. علاوة على ذلك، الطبيعة النوعية للدراسة وعدم وجود قياسات طولية تعني أننا لا نستطيع التحقق من استدامة التأثيرات على الطلاقة الكلامية أو من انتقال المهارات إلى سياقات خارج السكن الداخلي. وبالتالي، يجب تفسير هذه النتائج على أنها وصف دقيق لسياق معين وليس كقاعدة عامة، ويُفضل إجراء دراسات مستقبلية تشمل عدة معاهد ومجموعات طلاب متنوعة بالإضافة إلى تصميمات تجريبية أو شبه تجريبية لقياس الآثار الطويلة وتأكيد الفرضيات المتعلقة بالانتقال من القلق إلى الطلاقة.

من ذلك البحث يقدم النموذج إطارا تركيبيا يجمع بين ثلاث نظريات كبرى في تعلم اللغة السلوكية، والاجتماعية–الثقافية، ونظرية المدخلات. يوضح الجدول فيما يلي كيف تساهم كل نظرية في تفسير آليات تطوير مهارة الكلام في البيئة، من خلال تفاعل ثلاثة عناصر رئيسية وهي الدورة ثنائية اللغة والمشرف، ودعم الأقران، وخفض القلق.

جدول ١: إطار العمل التكاملي للنظريات الثلاث

النظرية	المساهم	المفهوم الأساسي	الدور في النموذج
السلوكية	سكينر (١٩٥٧)	المثير–الاستجابة–التعزيز	يشرح آلية الدورة ثنائية اللغة + المشرف
الاجتماعية–الثقافية	فيغوتسكي (١٩٧٨)	منطقة التطور القريب + السقالات التعليمية	يشرح آلية دعم الأقران
فرضية المدخلات	كراشن (١٩٨٢)	المرشح العاطفي	يشرح انخفاض القلق ← زيادة المدخلات القابلة للاستيعاب

الخاتمة

يستنتج هذا البحث أن البيئة الاجتماعية في معهد منبع الصالحين كريسيك الإسلامي تؤدي دورا أساسيا في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات من خلال بناء سياسة *Bilingual Cycle.* وقد أظهرت النتائج المهمة في هذه الدراسة أن البيئة الاجتماعية تبنى بصورة منظمة عبر دورة لغوية تمتد كل أسبوعين، مما يؤدي إلى تكوين عادة لغوية مستمرة، حيث تتحول اللغة العربية من مجرد مادة للحفظ إلى نمط تواصل تلقائي *(automaticity)*. كما أن نجاح هذا النظام التعليمي مدعوم بصورة قوية من قبل المشرفة التي تؤدي وظيفتين في آن واحد، وهما حفظ النظام من خلال العقوبات التربوية، وتقديم الدعم *(scaffolding)* للطالبات. إضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن وجود استجابات إيجابية لكنها معقدة لدى الطالبات، تمثلت في ظهور الرقابة الاجتماعية الأفقية من خلال تذكير الزميلات بعضهن بعضا داخل السكن الداخلي. وعلى الرغم من وجود عوائق وجدانية تتمثل في القلق اللغوي *(language anxiety)* الناتج عن الخوف من الوقوع في الأخطاء النحوية، فإن التعاون بين

10.35719/pba.v6i1.249

النظام المنضبط والاستجابة التكيفية لدى الطالبات أثبت فعاليته في تكوين مجتمع تعلم قادر على تخفيف الحواجز النفسية *(affective filter)* بصورة جماعية في التفاعلات اليومية.

تترتب عن هذه النتائج عدة آثار نظرية وعملية، نظريا تدعم الدراسة الدمج بين نظرة ڤيجوتسكي الاجتماعية–الثقافية لاكتساب اللغة ومكونات النظرية السلوكية لسكنر بشأن أثر التكرار والتنظيم في تكوين العادات، مقترحة إطارا مفاهيميا يربط بين الانضباط والسياق الوجداني في مؤسسات سلفية حديثة. وعمليا توصي الدراسة بتصميم دورات لغوية دورية داخل بيئات السكن مع تدريب المشرفين على مزيج من إدارة السلوك والتسقيف وتقنيات تقليل القلق اللغوي، وتحث مطوري المناهج على تضمين أنشطة تواصلية غير رسمية ضمن معايير التقييم، بالإضافة إلى دعوة لإجراء بحوث طولية ومقارنة بين معاهد للطلاب والطالبات ودراسات تقيس تأثير الخلفيات الأسرية والثقافية لاستكمال فهم فعالية البيئة الاجتماعية في اكتساب اللغة.

وعلى الرغم من أن هذا البحث قد تناول ديناميكيات البيئة الاجتماعية بصورة متعمقة، فإن هناك بعض الحدوديات التي ينبغي أن تعالجها الدراسات المستقبلية من أجل استكمال النتائج الحالية. وتتمثل أبرز نقاط الضعف في هذا البحث في محدودية مدة الملاحظة التي اقتصرت على دورة لغوية واحدة فقط، ولذلك لم يكن من الممكن قياس تطور قدرات الطالبات على المدى البعيد بعد خروجهن من بيئة المعهد بصورة شاملة. كما أن تركيز البحث على طالبات المرحلة الثانوية فقط قد يؤدي إلى نتائج مختلفة إذا طبق على الطلاب الذكور أو على المراحل التعليمية الأدنى التي تختلف من حيث الخلفية النفسية. ومن أوجه القصور الأخرى عدم التعمق في دراسة تأثير الخلفية الاجتماعية اللغوية لأسر الطالبات على سرعة تكيفهن مع بيئة السكن الداخلي المنضبطة. ولذلك، يوصى بأن تقوم الدراسات المستقبلية بإجراء بحوث طولية أو دراسات مقارنة بين معاهد الطلاب ومعاهد الطالبات لمعرفة الفروق بين الجنسين في الاستجابة للعقوبات اللغوية. ومن المتوقع أن تسهم هذه التوصيات في تقديم صورة أوسع وأكثر موضوعية حول فعالية البيئة الاجتماعية في اكتساب اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

المصادر والمراجع

Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2020). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab

Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, *6*(2), 71–83. https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283

Adawiyah, Y. R. (2019). Al- Bi`ah Al- Lughawiyah Fi Tarqiyati Maharah Al- Kalam Bi Ma'hadi Al- Mashduqiyah Kraksaan Probolinggo. *Ijatl International of Arabicteaching and Learning*, *03*(01), 58–74.

AL-Jarrah, M. I. (2022). Linguistic fluency and linguistic accuracy between learners' needs and communicative situations. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, *5*(11), 155–165.

Fadhlan, M., & Setiyadi, A. C. (2024). The Improvement of Students' Arabic Speaking Skills: The Role of Interactive Strategies and the Establishment of a Language Environment. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, *7*(2), 161–182.

Ghufron, Z., Indriana, D., & Alawiyyah, A. (2024). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Upaya Mempersiapkan Calon Mahasiswa Baru ke Timur Tengah (Studi Kasus pada El-Darosah Banten). *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language*, *4*(1), 123–135.

H.Douglas Brown. (2000).

[H._Douglas_Brown]_Teaching_by_Principles,_Second_(BookFi.org).pdf. In *Teaching by Principles An Interactive Approach to Language Pedagogy* (p. 491).

Haq, M. A., Makinuddin, M., & Amrulloh, F. S. (2025). Strategi Komunikasi Kontekstual dalam Pengajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pesantren Tradisional: Studi Kasus di Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin Gresik. *Journal of Arabic Language Studies and Teaching*, *5*(2), 198–207. https://doi.org/10.15642/jalsat.2025.5.2.198-207

Ihsan, M., Hamid, M. A., & Hasan, N. (2025). Exploring the Implementation of Project-Based Learning in Arabic Language Education under the" Kurikulum Merdeka". *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *6*(2), 283–308.

Islami, F., & Fadli, A. (2024). Pengaruh Lingkungan Asrama dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Syech Ahmad Chatib. *Journal of Educational Management and Strategy*, *3*(02), 145–152. https://doi.org/10.57255/jemast.v3i02.124

July, M., Approach, C., Lutfiani, Y., Sanah, S., & Nugraha, D. (2025). *استراتيجية البيئة اللغوية لتطوير المهارات اللغوية بناء على المبدأ التواصلي*. ٦ (٢), ٢٠٧–٢٢٢

Krashen, S. (1982). *Principles and practice in second language acquisition*.

Lei, W., & Bakar, K. A. (2025). Language Scaffolding Strategies Based on Vygotsky's Zone of Prox-imal Development in Early Reading Education: A Cross-Cultural Comparison. *Forum for Linguistic Studies*, *7*(6), 967–984.

Maghfiroh, R., Bakheet, B. M., Machmudah, U., & Anwar, M. S. (2025). Arabic Language Debates to Enhance Speaking Competence at Islamic Boarding Schools. *Asalibuna–Volume 09 Issue 01 (2025)*, *9*(01), 225–243.

Makinuddin, M. (2016). Lingkungan Bahasa Arab Di Pemondokan Santri Mahasiswa Pondok Pesantren Mambaus Sholihin. *MarajiJournal of Islamic Studies*, *3*(1), 232–250.

Martina, N. I., & Fauji, I. (2024). Pengaruh lingkungan berbahasa terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab santri kelas X PPDU Putri. *JIIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *7*(4), 3741–3746.

Mufti, A. (2022). Project-Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi pada Mata Pelajaran Bahasa Arab. *Al-Ma'rifah*, *19*(1), 13–22.

Najmi Hayati, M. I. (2025). *Gender-Based Differences in Academic Support: How Peer and Teacher Support Vary Among Students*.

Nuha, M. Y., & Tatang. (2024). Sosiolinguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Maharah Kalam dengan Pendekatan Komunikatif. *Ameena Journal*, *2*(3), 292–300. https://doi.org/10.63732/aij.v2i3.72

Prawira, A. W. (2025). Psychological Safety in Online Classrooms: A Study of Emotional

Design Elements in Learning Management Systems. *Journal of Paddisengeng Technology*, *1*(1), 21–28.

Qomaruddin, F., Rosyad, M. S., & Haq, M. A. (2024). *تطبيق أسلوب التدريبات لتحسين مهارة كلام الطلاب الجدد بجامعة كياهي عبد الله فقيه الإسلامية غرسيك*. *ANCOLT: International Conference on Language Teaching*, *1*(01), 29–48.

Rahmah, S. (2024). Integrasi budaya Arab dalam pembelajaran bahasa Arab pada lembaga pendidikan Islam: Manfaat dan tantangannya. *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran (JRPP)*, *7*(4), 15437–15444.

Rahman, A. (2021). Peran Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Izzur Risalah Panyabungan. *Prosiding Konferensi Nasional I Hasil Pengabdian Masyarakat*, *1*(1), 83–92.

Rahman, B., Hamid, S., & Gul, A. (2020). The Impact of Stress on the Performance of University Students in the Light of Krashen's Affective Filter Theory. *Liberal Arts and Social Sciences International Journal (LASSIJ)*, *3*(2), 59–64. https://doi.org/10.47264/idea.lassij/3.2.7

Sadat, A. (2018). Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, *2*(1), 1–17.

Skinner, B. F. (1957). *Verbal behavior*. New York: Appleton-Century-Crofts.

Subagio, S., Muliyani, S. E., & Muliadi, A. (2021). Pengaruh Lingkungan Kampus Terhadap Motivasi Belajar. *Jurnal Ilmiah IKIP Mataram*, *8*(2), 275–284.

Sugiyono, P. D. (2018). Metode Penelitian Kualitatif Alfabeta. *Susanti (2018). Implementasi Kebijakan Kawasan Tanpa Rokok (KTR) Di Rumah Sakit Islam. Faisal Kota Makassar Tahun*.

Ubaidillah, U. (2019). Taisīr Ta'līm Mahārat al-Kalām. *Alsina : Journal of Arabic Studies*, *1*(1), 101. https://doi.org/10.21580/alsina.1.1.2287

Umi'Aisyah, N. (2026). Studi Deskriptif Lingkungan Sosial Berbahasa Arab dan Dampaknya terhadap Maharatul Kalam. *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education*, *6*(1), 87–96.

Usman. (2023). Daur Al-Biah Al-Lughawiyyah fii Najahi Ta'liim Maharah Al-Kalam li Thullab Al-'Idad Al-Lughawiy fii Ma'had Al-'Ulum Al-Islamiyyah wa Al-'Arabiyyah fii Indunisiyaa lil 'Aam Ad-Diraasiy 2022. *Al-Afkar: Journal for Islamic Studies*, *6*(4), 495–524.

Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: Ch.1, Ch.4, Ch. 6. *Mind in Society The Development of Higher Psychological Processes*, *Mind in So*, 159.

Wagenaar, J. (1973). *BEHAVIORISM AND RELIGIOUS EXPERIENCE: AN INVESTIGATION OF BF SKINNER THROUGH WILLIAM JAMES.* The University of Chicago.

تاما, م. ر. م. (n.d.). *دور البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لطلب المعهد القرآني نور ابهدى سنجا ساري*.

صالح, م. ف., & المفيدة, ن. (٢٠٢٣). تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج. *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, *5*(2), 175–187.